مستوى تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد الأدبي

إعـــــداد

أ/ إبتهال سامي أحمد حبيب

المعيدة بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة المنوفية

إشراف

أ.د/ عيد محمد شبايك

أستاذ النقد الأدبي والبلاغة
كلية الآداب - جامعة المنوفية

أ.د/ علاء أحمد المليجي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنوفية

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد الأدبي، ولتحقيق ذلك استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبًا وطالبةً بالفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية، ولتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة قائمة بمهارات تدريس النقد الأدبي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، تضمنت القائمة في صورتها النهائية (٢٧) مهارة تدريسية، (٩) مهارات لتدريس النقد التاريخي، و(٩) مهارات لتدريس النقد الاجتماعي، و(٩) مهارات لتدريس النقد النفسي، ثم أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تدريس النقد الأدبي تضمنت (٢٧) مهارة تدريسية بواقع (٩) مهارات تدريسية للنقد التاريخي، و(٩) مهارات تدريسية للنقد الاجتماعي، و(٩) مهارات تدريسية للنقد النفسي. وبعد تطبيق أدوات البحث أظهرت النتائج تدني مستويات الطلاب المعلمين في مهارات تدريس النقد الأدبي طبقًا لنتائج بطاقة الملاحظة؛ حيث كانت النسبة المئوية لمجموع درجاتهم في مهارات تدريس النقد التاريخي (٥٤.٥١%)، ومهارات تدريس النقد الاجتماعي (٦٣ %)، ومهارات تدريس النقد النفسي (٦٦.٢٢%)، وجميعها دون مستوى التمكن (٨٠%)، وفي ضوء ذلك تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: مستوى التمكن –مهارات تدريس النقد الأدبي– الطلاب المعلمين– شعبة اللغة العربية.

Abstract:

The aim of the current research is to reveal the level of mastery of student teachers in the Arabic Language Division in the skills of teaching literary criticism. To achieve this, the current research used the descriptive and analytical method. The research sample consisted of (20) male and female students in the fourth year of the Arabic Language Division at the Faculty of Education, Menoufia University, and to achieve the objectives of the research. The researcher designed a list of skills for teaching literary criticism necessary for student teachers in the Arabic Language Department. The list, in its final form, included (27) teaching skills, (9) skills for teaching historical criticism, (9) skills for teaching social criticism, and (9) skills for teaching psychological criticism. Then the researcher prepared a note card for the performance aspect of teaching literary criticism skills, which included (27) teaching skills, including (9) teaching skills for historical criticism, (9) teaching skills for social criticism, and (9) teaching skills for psychological criticism. After applying the research tools, the results showed low levels of student teachers in the skills of teaching literary criticism according to the results of the observation card. The percentage of their total scores in the skills of teaching historical criticism was (54.51%), the skills of teaching social criticism (63%), and the skills of teaching psychological criticism (66.22%), all of which were below the level of mastery (80%). In light of this, a number of Recommendations and suggestions.

Keywords: level of mastery - skills for teaching literary criticism - student teachers - Arabic Language Division.

مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

تتجلى أهمية اللغة في أنها وعاء الفكر الإنساني، وأداة التفكير، والتواصل لدى الجنس البشري، فعن طريق اللغة يستطيع الأفراد نقل الأفكار والآراء والخبرات إلى الآخرين، مع حسن التعبير عما يجول في أعماق النفس وتصورات الذهن، فهي وسيلة للإبداع والخلق، وثمة تلازم بين الفكر واللغة؛ فلا يستغني أحدهما عن الآخر.

والأدب العربي –باعتباره فرعًا من فروع اللغة العربية– يحظى بمكانة مهمة في الدراسات اللغوية؛ فالأدب فنٌّ لُغوي يُعنَى بدراسة التَّعبير عن النفس الإنسانية وما يخالجها من مشاعرَ وانفعالاتٍ وأحاسيس؛ باستخدام الألفاظ، و التَّعبيرات، والصور البيانية المعبرة عن الحالة النفسية التي يمر بها الكاتب؛ حيث تتمثل غاية الأدب في التعبير عن أفكار مؤلفيه، وتذوق القراء ما فيه من قيم اجتماعية، وصور جمالية وإبداعية، ولكي يتذوق القراء تلك القيم، لا بد من فهم النصوص الأدبية، وتفسيرها، وتحليلها، وتذوقها، ثم إصدار الحكم على مدى جودتها، أو رداءتها، أو ما يسمى بالنقد الأدبي (هبة إبراهيم، ٢٠٢١، ٧٢٢).

وقارئ النصوص الأدبية لا يتوقف دَورُه عند تذوق النص ولا الاستمتاع بجمالياته؛ ولكنه يتعدى ذلك إلى نقدها وبيان جيدها من رديئها؛ وذلك في ضوء معاييرَ محددةٍ وواضحةٍ مسبقًا، فالنقد الأدبي يختص بتحليل النص الأدبي ووصفه وفحصه؛ بحثًا عن مظاهر الجودة والإبداع والابتكار فيه، أو توضيح مواطن الخلل والضعف فيه؛ ليصدر بذلك حكمًا على النص من جهة روعته وجماله، أو من جهة ضعفه، والنقد الأدبي بذلك ملازمٌ للأدب يزدهر بازدهاره، ويتأخر بتأخره وضعفه؛ لكون الأدب مادةَ النقد الأساسية التي يتولاها بالدراسة والفحص (حسين صالح، ٢٠١٨، ١٥٤).

ويمثل النقد الأدبي حقلًا مهمًا من حقول الدراسات الأدبية، يقوم على تحليل النص الأدبي، وفحصه، وتفسيره؛ للتعرف على مواطن الروعة والجمال، أو مواطن الضعف والخلل، وبناءً على هذه المعرفة، يتم إصدار حكمٍ على النص الأدبي إما بالجودة أو الرداءة.

والنقد الأدبي هو تحليل نقدي يُجرَى على الأعمال الأدبية؛ لفهم وتقييم قيمتها الفنية والثقافية، حيث يهتم بدراسة النصوص الأدبية من حيث الأسلوبُ والهيكل والشخصيات والموضوعات والرموز

والمعاني؛ وبالتالي يسهم في تطوير التحليل النقدي والفهم العميق للأدب؛ فهو يُعنى إذا بالفهم والتفهيم أكثر من عنايته بالحكم والمفاضلة (Baldick, 2008, 141). كما يهتم بمناقشة أعمال وكتاب معينين، وغالبًا ما تُترك المبادئ النظرية التي تتحكم في طريقة التحليل والتفسير والتقييم ضمنية، أو يتم تقديمها فقط حسب ما تتطلبه المناسبة (Fard, 2016, 332).

حيث يعمل النقد الأدبي على مساعدة المتعلمين في تنمية عقولهم وتعميق إبداعاتهم، فهي تعكس شخصياتهم، وتغرس في نفوسهم الاطلاع على كل ما هو جديد في عالم المعرفة، وتهذيب السنتهم وأذواقهم، وتكوين مستوياتهم الثقافية المختلفة (Mattin-chang & Levy, 2005, 343).

وتدريس النقد الأدبي مفيد في تثقيف الطلاب، وإكسابهم العديد من مفردات اللغة العربية، والوقوف على مواطن الجمال في النص، والإلمام بالعديد من المفاهيم والمصطلحات النقدية، وبالتالي القدرة على بناء الأحكام النقدية؛ لذا ينبغي أن يُلم الطلاب بأكبر قدر من مهارات النقد الأدبي.

وتشير الأدبيات التربوية والأكاديمية إلى أن الثمرة الحقيقية المرجوة من تدريس النقد الأدبي تتمثل في قدرة دارسيه على ممارسته، وذلك من خلال تمكنهم من بناء أحكام نقدية لما يقرؤونه من نصوص، وهذه الأحكام لا تعتمد على وجهات نظر وانطباعات القراء فحسب، وإنما يمتد الأمر للاعتماد على بناء الأحكام النقدية بناءً على أسس ومعاييرَ موضوعيةٍ يمكن التدريب عليها (علاء المليجي، ٢٠١٤، ٢٥٣).

ونظرًا لما يزخر به العصر الحالي من اطِّرادٍ كبير وواسع في جوانب المعرفة المختلفة؛ مما يتطلب أن يمتلك التلاميذ القدرة على الربط والاستنتاج والمقارنة والتذوق والنقد والإبداع؛ للاستفادة من المعرفة المتاحة لديهم و القدرة على إنتاجها، بدلًا من استهلاكها، وهذا لا يكون إلا من خلال معلم مبدع يغرس في تلاميذه بذور النقد الإبداعي (سناء أحمد، ٢٠١٨، ١٢٣).

ويقع عبء بناء فكر المتعلم وتشكيل معاييره النقدية على المناهج الدراسية – في جميع المراحل– في التَّعليم قبل الجامعي، والتَّعليم الجامعي على السواء؛ فمن أهداف تدريس الأدب: تنمية مهارات التَّفكير العليا؛ كالتَّفكير التَّأملي، والتَّفكير الناقد الذي يساعد الطالب في التَّحليل، والموازنة،

والتَّعليل، والتَّفسير، والاستنتاج؛ ومن ثَم الإحساس بالتجربة الشعورية للعمل الأدبي، وإصدار حكم عليه (محمد مجاور، ٢٠٠٠، ٤١٢).

وتمثل المقررات الأكاديمية التخصصية التي يدرسها طلبة كلية التربية شعبة اللغة العربية بكلية التربية مَعِينًا مهمًّا ينعكس بدوره على أدائهم التدريسي لمختلف فروع اللغة العربية، أو موادها مجتمعة، بما يحقق الهدف المنشود من تعليم اللغة وتعلمها. ومن بين هذه المقررات: مقرر (مدخل إلى النقد العربي)، ومقرر (اتجاهات النقد الأدبي الحديث)، ومقرر (تحليل النصوص الأدبية)، وغيرها من المقررات التي تحتاج إلى آليات وفنيات أدبية ومنهجية راقية، ومن ثَم فإن تدريب الطلبة على مهارات النقد الأدبي للنصوص الأدبية المقررة عليهم، ومن ثَمَّ تدريبهم على تدريسها من الأهمية بمكان (على حسين ومحمد حمدان، ٢٠٢٢، ٣٨٠).

وإذا كان تدني مستويات الطلاب والطالبات في فهم النصوص الأدبية وتذوقها ونقدها يمثل مشكلة؛ فإن أحد أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك هو ضعف إعداد بعض معلمي اللغة العربية، وعدم أدائهم لمهارات تدريس النصوص الأبية بصورة جيدة، والتدريب الكافي عليها (أمل الديب، ٢٠١٠، ١٢٧).

كما أنه من المعلومٌ أن الأدب يشمل النصوص الشعرية والنصوص النثرية، وتدريس الأدب بما يشمله من شعر ونثر يعاني من العديد من المشكلات، والتي بدورها تؤثر على تدريس النقد الأدبي. وقد تعرض(على مدكور، ٢٠٠٨، ٢٠٩-٢١٢) لبعض هذه المشكلات، حيث يرى أن من أهم هذه المشكلات هو:

- عدم التوفيق في اختيار النصوص الأدبية وذلك لعدة أسباب منها: الإسراف في اختيار النصوص المليئة بالكلمات الصعبة، والتراكيب الغريبة، وأنواع المجاز التي لا يقوى التلميذ على فهمها، تقدم النصوص المختارة موضوعات مبتذلة لا تثير في نفس التلميذ عاطفة أو انفعالًا أو حماسًا، وقد يكون بعضها منحرفا عن التصور الإسلامي، بعض النصوص فيها تكلف في الخيال، وعدم انسجام في الصورة الشعرية أو النثرية، حيث لم تكن تعبيرًا عن تجربة شعورية صادقة، ولم يعبر عنها بطريقة موحية، خلو معظم النصوص من الحركة أو الحوار أو التمثيل، تناول معظم النصوص

المختارة لموضوعات بعيدة عن محيط التلاميذ وخبراتهم واهتماماتهم، عدم التوفيق في اختيار النصوص المنظومة على أساس بحرٍ شِعري مناسب لموضوعها.

– الإفراط في اتباع المنهج التاريخي في تدريس الأدب نتج عنه العديد من المشكلات، منها: طغيان تاريخ الأدب على دراسة الأدب، طغيان دراسة الشعر على الفنون الأخرى، عدم تذوق معظم الطلاب للشعر ونفورهم منه.

– طغيان دراسة الشعر علي الفنون الأخرى؛ حيث إنه على الرغم من العناية بتدريس الشعر أكثر من غيره من الفنون الأدبية إلا أنه لقي نفورًا من الطلاب، وذلك لعدة أسباب منها: سوء اختيار النصوص الشعرية المناسبة، بالإضافة إلى صعوبتها؛ مما أدى إلى نفور الطلاب منها، كما أن ذلك جعل المعلم يؤديها بآلية منافية لطبيعة التذوق الأدبي، وإجبار التلاميذ على حفظ نصوص الشعر المقدمة لهم رغم صعوبتها، من غير دراسة كافية لها أو فهم أو تذوق، والتركيز على الجوانب المختلفة للشكل اللغوي للقصيدة أو المقطوعة، وعدم الاهتمام بتفهم نفسية الشاعر ودوافعه، مما أدى إلى تحطيم روح الإبداع والابتكار لدى التلاميذ، وفهم الشعر على أنه مجموعة من الموضوعات المنظومة الخالية من الروح والإحساس والعاطفة الصادقة، وتدريس الشعر الجاهلي الصعب للطلاب في سن صغيرة، بينما هم يدرسون الشعر الأقل صعوبة في سنوات يكونون فيها أقدر على الفهم والتذوق.

وبهذا، فإن مشكلات تدريس النقد الأدبي قد تكون تحديًا للطلاب والمعلمين، لذلك فإن التوجهات العالمية تنادي بضرورة تزويد معلمي اللغات بمجموعة من المهارات التي يمكن تضمينها في برامج الإعداد، والتي من بينها: البرهنة على فهم الأدب والنصوص الثقافية والتقليدية، من خلال التعرف على قيمة الأدب والنصوص الثقافية ودورهما واستخدامهما في تفسير المواقف المختلفة، وهو الأمر الذي جاء ضمن معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، تلك المعايير التي تم إقرارها من قِبَل المجلس الوطني لاعتماد مؤسسات إعداد المعلم (NCATE)، حيث جاء المعيار الثاني مُركِّزًا على الثقافات والآداب والمفاهيم متعددة التخصصات (هاجر موسى، ٢٠١٨، ١٦٤).

وعلى هذا؛ فإن الطالب المعلم هو الأكثر احتياجًا للتدريب والتنمية المهنية أثناء فترة التربية الميدانية لتنمية المهارات التدريسية لديه، وخاصة مهارات تدريس النقد الأدبي؛ وبالتالي كان لزامًا تنميةُ هذه المهارات التدريسية لديه.

ونظرًا لأهمية مهارات تدريس النصوص الأدبية التي هي المادة الخام للنقد الأدبي؛ فقد ذكرت العديد من الدراسات السابقة أن هناك ضعفًا فيها؛ منها: دراسة (أحمد عوض، ٢٠٠١)، ودراسة (محمد حسب النبي، ٢٠٠٢)، ودراسة أديب حمادنه (٢٠٠٧)، ودراسة (فهد البكر و وفاء العشيوي، ٢٠٠٨)، ودراسة (رشا خضور وحاتم البصيص، ٢٠١٨)، ودراسة (خديجة الزواهرة، ٢٠٢٢).

وللوصول إلى مستوى الأداء الذي يتطلبه النهوض بتعليم اللغة العربية ومستوى أداء معلميها فإن ذلك يتطلب تقويم أداء المعلمين سواء في مرحلة الإعداد، أم في أثناء الخدمة، حيث يسهم ذلك في تقديم التغذية الراجعة لهم، ويدفعهم إلى المزيد من الاهتمام والإنجاز (سعيد القحطاني، ٢٠١٩، ٢١٨).

ومن هذا المنطلق؛ فإن الكشف عن مستوى تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد الأدبي أمر مهم للوقوف على واقع إعدادهم، ومدى امتلاكهم لمهارات تدريس النقد الأدبي، حيث إنه لا توجد دراسة – في حدود علم الباحثة– كشفت عن مستوى تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد الأدبي، وهذا ما يسعى البحث الحالي إلى الكشف عنه.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة البحث من عدة شواهد وملاحظات، لعل من أهمها:

أولًا: ما أكدته العديد من الدراسات السابقة، حيث أشارت إلى وجود ضعف في مهارات تدريس النصوص الأدبية التي تعد المادة الخام للنقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية؛ ومن هذه الدراسات: دراسة (أحمد عوض، ٢٠٠١)، ودراسة (محمد حسب النبي، ٢٠٠٢)، ودراسة أديب حمادنه (٢٠٠٧)، ودراسة (فهد البكر و وفاء العشيوي، ٢٠٠٨)، ودراسة (رشا خضور وحاتم البصيص، ٢٠١٨)، ودراسة (خديجة الزواهرة، ٢٠٢٢).

ثانيًا: عُقدت العديد من المؤتمرات على المستوى القومي والعربي والإسلامي؛ نظرًا لما يعانيه تدريس اللغة العربية عامة، وتدريس النقد الأدبي خاصة من مشكلات، منها:

- مؤتمر النقد العربي في بداية الألفية الثالثة، والذي نظمته جمعية النقد الأدبي العربي في الفترة من ١٩/ ٢٣ يونيو ٢٠٠٦م، وقد تضمنت توصياته ضرورةَ العمل على إيجاد آليات أكثرَ إيجابيةٍ في التعامل مع الأزمة التي يعانيها المنهج النقدي في العالم العربي، وغيابِ النقد على المستوى الحياتي، وتنميةِ مهارات تدريس النقد الأدبي.
- مؤتمر النقد الأدبي الدولي، والذي نظمه قسم اللغة العربية وآدابها جامعة اليرموك في الفترة من ٢٣/ ٢٤ يوليو ٢٠٠٨م حول تداخل الأنواع الأدبية، والذي أوصى بتوحيد المصطلحات والمفاهيم النقدية لتيسير ممارسة تدريس النقد الأدبي، ومحاولة تقنينه.
- المؤتمر الدولي لتطوير اللغة العربية: اللغة العربية والعولمة وجهًا لوجه، والذي نظمه قسم الأدب العربي بكلية الآداب جامعة مالانج الحكومية بالتعاون مع نقابة معلمي اللغة العربية بإندونيسيا في الفترة من ٢٣/ ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٨م، والذي أوصى بضرورة العمل على تصميم مناهجَ ومداخلَ وطرقِ وأساليبَ تدريس؛ للارتقاء بتدريس النصوص الأدبية، وتعزيز مكانتها في مواجهة متطلبات العولمة.

ثالثًا: الإشراف على التربية العملية، حيث لاحظت الباحثة من خلال إشرافها على التربية العملية؛ ضعف الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في مهارات تدريس النقد الأدبي للطلاب في المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث وأسئلته:

تتحدد مشكلة البحث في تدنى مهارات تدريس النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؛ ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد الأدبي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مهارات تدريس النقد الأدبي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية؟

٢- ما مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس النقد التاريخي ككل، ومهاراته الفرعية (التخطيط- التنفيذ- التقويم) ؟

٣- ما مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس النقد الاجتماعي ككل، ومهاراته الفرعية (التخطيط- التنفيذ- التقويم) ؟

٤- ما مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس النقد النفسي ككل، ومهاراته الفرعية (التخطيط- التنفيذ- التقويم) ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن مهارات تدريس النقد الأدبي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

٢- الكشف عن مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس النقد التاريخي ككل، ومهاراته الفرعية (التخطيط- التنفيذ- التقويم).

٣- الكشف عن مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس النقد الاجتماعي ككل، ومهاراته الفرعية (التخطيط- التنفيذ- التقويم).

٤- الكشف عن مستوى تمكن الطلاب المعلمين من مهارات تدريس النقد النفسي ككل، ومهاراته الفرعية (التخطيط- التنفيذ- التقويم).

أهمية البحث:

يمكن إيضاح أهمية البحث الحالي من خلال التالي:

١. **بالنسبة للطلاب المعلمين:** يسهم هذا البحث في الكشف عن مستوياتهم في مهارات تدريس النقد الأدبي؛ وبالتالي مساعدتهم على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم؛ مما يعمل على تحسين هذه المهارات لديهم.

٢. **بالنسبة للباحثين:** يفتح المجال لدراسات أخرى تتناول تحديد مستويات الطلاب في تدريس مهارات الفنون الأخرى كالرواية والمسرح والقصة، ومحاولة البحث عن إستراتيجيات تدريسية لمعالجة الضعف في هذه المهارات.

٣. **بالنسبة للقائمين على تصميم برامج إعداد المعلم:** يساعدهم هذا البحث في تقديم قائمة بمهارات تدريس النقد الأدبي يمكنهم العمل على تنميتها لدى الطلاب من خلال المقررات الدراسية المتعلقة بالنصوص الأدبية.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

١. **الحدود الموضوعية:** مهارات تدريس النقد الأدبي المتعلقة بالمحاور التالية: (تدريس النقد التاريخي– تدريس النقد الاجتماعي– تدريس النقد النفسي).

٢. **الحدود البشرية:** مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية (عام)، بكلية التربية، جامعة المنوفية، بلغ عددهم: (٢٠) طالبًا وطالبة.

٣. **الحدود المكانية:** كلية التربية جامعة المنوفية، باعتبارها محل عمل الباحثة بكلية التربية، جامعة المنوفية، الأمر الذي ييسر تطبيق أدوات البحث.

٤. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي: (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م).

أدوات البحث ومواده التعليمية:

تم إعداد الأدوات والمواد التعليمية التالية لتحقيق أهداف البحث:

١. قائمة بمهارات تدريس النقد الأدبي.

٢. بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات تدريس النقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

مصطلحات البحث:

١. **مستوى التمكن:** هو مستوى يحدد مسبقا بصورة كمية يرجى أن يحققه كل فرد بعد الانتهاء من موقف تدريسي أو عدد من المواقف التدريسية، ومن خلال هذا يتم الحكم على ناتج التعلم، ومدى كفاءة المعلم في أداء الواجبات المحددة له (أحمد اللقاني وعلى الجمل، ٢٠٠٣، ١١٨)

– ويقصد به في هذا البحث متوسط الدرجات التي يحصل عليها الطالب المعلم بشعبة اللغة العربية على بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات تدريس النقد الأدبي، والتي يتم إعدادها في

هذا البحث، وقد حددته الباحثة بحصول الطالب المعلم على (٨٠%) من الدرجة الكلية المخصصة لبطاقة الملاحظة أي حصول الطالب على ٦٥ درجة.

٢. **الطلاب المعلمون:** هم أولئك الطلاب الذين يلتحقون بكليات التربية لمدة أربع سنوات بهدف ممارسة التدريس بعد تخرجهم منها، ويتم تدريبهم على أيدي مجموعة من الأعضاء الذين تحددهم الكلية، وتختارهم للإشراف عليهم في التربية العملية (أحمد اللقاني وعلى الجمل، ٢٠٠٣، ٨٦).

٣. **مهارات التدريس:** هي مجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم نتيجة مروره ببرنامج دراسي معين قبل قيامه بممارسة مهنة التدريس كمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم لتسهم في الارتقاء بأدائه التدريسي أثناء ممارسته لمهنة التدريس (أحمد اللقاني وعلى الجمل، ٢٠٠٣، ٣٠٥)، كما يرى (حسن شحاتة، وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٠٣) أن المهارة التدريسية هي مجموعة السلوكيات التدريسية التي يُظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة؛ لتحقيق أهداف منهج معين، ويقصد بها: القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق بإحدى مهام أو وظائف المعلم في الموقف التدريسي.

٤. **النقد الأدبي:** عمليةٌ تتضمن الوصف والتفسير وتقويم الأعمال الأدبية وتقييمها، فضلًا عن مناقشة مبادئ الأدب ونظرياته وجمالياته، إذًا فهو عمليةٌ وصفية تبدأ بعد عملية الإبداع مباشرة، وتستهدف قراءة الأثر الأدبي ومقاربته قصد تبيان مواطن أو مستويات الجودة والرداءة أو الجمال فيه (عماد الخطيب، ٢٠٠٩، ٢٤٨).

٥. **مهارات تدريس النقد الأدبي:** يُعَرِّفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات التي تُعِين المعلم على تدريس النقد الأدبي، وتتمثل هذه المهارات في (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) من خلال مناهج النقد الأدبي السياقية (النقد التاريخي، والنقد الاجتماعي، والنقد النفسي)؛ وذلك في ضوء مجموعة من المحددات النقدية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في بطاقة ملاحظة للجانب الأدائي لمهارات تدريس النقد الأدبي.

الطريقة والإجراءات.

أولًا: منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة أهداف البحث.

ثانيًا: عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٢٠) طالبًا وطالبة من الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية، حيث قامت الباحثة باختيار طلاب جامعة المنوفية لتكون ممثلة لمجموعة البحث، (وهي مكان عمل الباحثة مما يسهل لها تطبيق أدوات البحث ومواده التعليمة).

ثالثًا: إعداد أدوات البحث:

- إعداد قائمة بمهارات تدريس النقد الأدبي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.

١- **الهدف من القائمة:** تحديد مهارات تدريس النقد الأدبي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.

٢- **مصادر بناء القائمة:** حددت الباحثة مهارات تدريس النقد الأدبي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من خلال مصادر عديده أهمها:

- ❖ الأدبيات المتصلة بالنقد الأدبي ومناهجه السياقية متمثلة في المنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي والمنهج النفسي، والتي منها: في النقد الأدبي، مناهج النقد المعاصر، النقد الأدبي، (مفهومه ومساره التاريخي ومناهجه)، دراسات في النقد العربي، الأدب وفنونه دراسة نقدية، في الأدب الحديث ونقده، في النقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات، تاريخ النقد الأدبي والبلاغة حتى القرن الرابع الهجري، النقد المنهجي عند العرب.
- ❖ البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة النقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، والتي منها: دراسة خلف محمد (٢٠١٣)، دراسة علاء المليجي (٢٠١٤)، دراسة سيد سنجي (٢٠١٤)، دراسة هبه إبراهيم (٢٠٢١)، دراسة على حسين ومحمد حمدان (٢٠٢٢)، دراسة حجاج محمد (٢٠٢٤).

❖ الكتاب المقرر على الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بالفرقة الرابعة للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.

٣- قائمة مهارات تدريس النقد الأدبي في صورتها الأولية:

من خلال المصادر السابقة تم تحديد مهارات تدريس النقد الأدبي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، ووضعها في قائمة مبدئية تكونت من جزأين:

- **الجزء الأول: مهارات التدريس العامة**، وتتضمن ثلاث مهارات رئيسة (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، وما يندرج تحت كل مهارة من مهارات فرعية (١٤) مهارة.
- **الجزء الثاني: مهارات تدريس النقد الأدبي في ضوء ثلاثة مناهج** (النقد النفسي- النقد الاجتماعي- النقد التاريخي)، وما يندرج تحت كل منهج من مهارات فرعية (التخطيط والتنفيذ والتقويم) (٢٧) مهارة.

٤- قائمة مهارات تدريس النقد الأدبي في صورتها النهائية:

قامت الباحثة بعرض قائمة مهارات تدريس النقد الأدبي في صورتها الأولية على نخبة من السادة المحكمين من المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والأدب والنقد، وخبراء تدريس اللغة العربية من الموجهين التابعين لوزارة التربية والتعليم، والذين بلغ عددهم (٢٣) (ثلاثة وعشرين محكمًا) وتم استطلاع آرائهم فيما يأتي:

❖ دقة الصياغة اللغوية لمهارات تدريس النقد الأدبي.
❖ مناسبة مهارات تدريس النقد الأدبي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.
❖ مناسبة المهارات الفرعية للمحاور الرئيسة المندرجة تحتها.
❖ إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا.

وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة على القائمة، وبعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين تم إقرار القائمة في (صورتها النهائية) وهي مشتملة على ثلاثة محاور رئيسة يندرج تحت كل محور منها مجموعة من المهارات الفرعية، التي بلغ عددها (٢٧) سبع وعشرين مهارة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قائمة مهارات تدريس النقد الأدبي في صورتها النهائية

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	
النقد التاريخي	التخطيط	٣
	التنفيذ	٣
	التقويم	٣
النقد الاجتماعي	التخطيط	٣
	التنفيذ	٣
	التقويم	٣
النقد النفسي	التخطيط	٣
	التنفيذ	٣
	التقويم	٣
المجموع	٢٧ مهارة	

ثانيًا: بطاقة ملاحظة مهارات تدريس النقد الأدبي:

تم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات تدريس النقد الأدبي للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية وفقًا للخطوات التالية:

١- **تحديد هدف بطاقة الملاحظة:** هدفت بطاقة الملاحظة إلى رصد وتسجيل الجانب الأدائي لمهارات تدريس النقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في مواقف تدريسية لبعض القصائد الشعرية للأديب محمود درويش؛ لملاحظة كل مهارة من المهارات التي وردت في القائمة التي سبق إعدادها.

٢- **وصف بطاقة الملاحظة:** تم تحديد مضمون بطاقة الملاحظة من خلال تحديد مهارات تدريس النقد الأدبي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، وتم وضع تدرج لمستوى كل مهارة، لتكون مؤشرًا على مدى تمكن الطلاب المعلمين منها.

٣- **الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:** تم وضع مهارات تدريس النقد الأدبي السابق تحديدها، في صورة عبارات تحدد الأداء التدريسي للطلاب المعلمين؛ لتصف كل عبارة أداءً تدريسيًا واحدًا يمكن ملاحظته وقياسه.

٤- **تقدير درجات بطاقة الملاحظة:** للتعرف على مستوى مهارات تدريس النقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين تم استخدام التقدير الكمي لكل أداء سلوكي كما يلي:

أ- جيد: إذا أدى الطالب المعلم المهارة دون أية أخطاء في التطبيق فإنه يحصل على درجة (٣).

ب- متوسط: إذا أدى الطالب المعلم المهارة وكانت أخطاؤه لا تزيد عن خطأين في التطبيق فإنه يحصل على درجة (٢).

ت- ضعيف: إذا أدى الطالب المعلم المهارة وكان أداؤه التدريسي لا يرتبط بالمهارة محل القياس فإنه يحصل على درجة (١).

وبذلك يصبح الحد الأعلى لدرجات بطاقة الملاحظة:(٨١) درجة، والحد الأدنى: (٢٧) درجة.

٥- **التحقق من صدق بطاقة الملاحظة:** للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة، وقدرتها على قياس مهارات تدريس النقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين تم اعتماد ما يلي:

أ. **صدق المحكمين:** حيث تم عرض بطاقة ملاحظة مهارات تدريس النقد الأدبي على نخبة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة، والأدب والنقد، وخبراء تدريس اللغة العربية من الموجهين التابعين لوزارة التربية والتعليم، والذين بلغ عددهم (٢٣) (ثلاثة وعشرين محكمًا) وتم استطلاع آرائهم فيما يأتي:

- ❖ مناسبة البطاقة لطبيعة الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.
- ❖ حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا للبطاقة.
- ❖ دقة الصياغة اللغوية والعلمية للبطاقة.

- **نتائج تحكيم البطاقة:** أسفرت نتائج التحكيم عن جملة من التعديلات والمقترحات، وقد قامت الباحثة بالأخذ بهذه المقترحات والتعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون في الصورة النهائية للبطاقة، وأصبحت البطاقة صالحة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

ب. صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل بعد، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للبطاقة، حيث تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية قدرها (١٥) طالبًا وطالبة (من غير العينة الأساسية للبحث)، ويبين الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمى إليه والدرجة الكلية للبطاقة (ن= ٣٠)

مهارات تدريس النقد التاريخي			مهارات تدريس النقد الاجتماعي			مهارات تدريس النقد النفسي		
رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالدرجة الكلية	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالدرجة الكلية	رقم المفردة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالدرجة الكلية
١	**٠.٥٩٩	**٠.٦٣٧	١٠	**٠.٦٩٨	**٠.٦٠٣	١٩	**٠.٧١٠	**٠.٥٠٥
٢	**٠.٧٩٦	**٠.٥٨٠	١١	**٠.٨٠٦	**٠.٦٤٨	٢٠	**٠.٥٥٨	**٠.٦٤١
٣	**٠.٦٨٦	**٠.٥١٢	١٢	**٠.٦٣٧	**٠.٥٠٨	٢١	**٠.٥٠١	**٠.٥٧٥
٤	**٠.٦٨١	**٠.٥٨١	١٣	**٠.٥٦٨	**٠.٦٣٦	٢٢	**٠.٧١٦	**٠.٥٥٣
٥	**٠.٥٦٢	**٠.٦٤٥	١٤	**٠,٥٤٩	**٠,٥٨٩	٢٣	**٠.٥٣١	**٠.٦٠٤
٦	**٠.٦٣٣	**٠.٥٦٨	١٥	**٠.٦٧٧	**٠.٥٩٠	٢٤	**٠.٨٤١	**٠.٧٣٦
٧	**٠.٧٧٠	**٠.٦١٢	١٦	**٠.٥٥٣	**٠.٥٦٥	٢٥	**٠.٧٨١	**٠.٥٨٩
٨	**٠.٧٠٢	**٠.٦٠٩	١٧	**٠.٦٦٣	**٠.٦٧٢	٢٦	**٠.٧٩٣	**٠.٦٨٨
٩	**٠.٦٠٦	**٠.٥٢١	١٨	**٠.٥٩٠	**٠.٥٥٣	٢٧	**٠.٨٠٩	**٠.٦٦٤

**دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ وبالتالي فهي جيدة، وتدل على صدق بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

كما قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل مهارة بالمجموع الكلي للبطاقة، ويبين الجدول رقم (٥) معاملات الصدق الداخلي لأبعاد للبطاقة.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

المهارة	الدرجة الكلية
مهارات تدريس النقد التاريخي	**٠.٨٦٤
مهارات تدريس النقد الاجتماعي	**٠.٨٩٢
مهارات تدريس النقد النفسي	**٠.٨٠٩

****دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ وبالتالي فهي جيدة، وتدل على صدق بطاقة الملاحظة، وصلاحيتها للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة:

للتحقق من ثبات بطاقة ملاحظة مهارات تدريس النقد الأدبي تم تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (١٥) طالبًا وطالبة (من غير العينة الأساسية للبحث) واعتماد ما يلي:

١- **ثبات الملاحظين:** تم حساب معاملات الثبات للملاحظين عن طريق معاملات الارتباط بين درجات الملاحظين التي وضعها المحكمون لكل العينة باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعادلة معامل الارتباط لسبيرمان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) معاملات ثبات الملاحظين

المهارة	المصحح الأول		المصحح الثاني		معامل الثبات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
مهارات تدريس النقد التاريخي	١٤.٨٣	٣.٢٣	١٤.٩٦	٣.١١	٠.٩٨٥
مهارات تدريس النقد الاجتماعي	١٣.٨٠	٣.٢٧	١٣.٩٣	٣.١٤	٠.٩٨٧
مهارات تدريس النقد النفسي	١٣.١٣	٣.٤٥	١٣.٨٦	٣.٢٤	٠.٩٧٩
الدرجة الكلية للبطاقة	٤٢.٧٦	٨.٣٨	٤٢.٩٨	٨.٠٩	٠.٩٨٦

يتضح من الجدول السابق، أن معامل الارتباط لبطاقة الملاحظة يتراوح بين (٠.٩٧٩)، (٠.٩٨٧)، وهذا يدل على درجة ثبات عالية للبطاقة؛ وذلك لتقارب قيم معامل الارتباط من الواحد الصحيح، وباستخدام معامل الارتباط بطريقة الرتب وجد أن معامل الارتباط (٠.٩٨٩)؛ وهذا يعني أنه يمكن الوثوق بصحة النتائج الناتجة عن البطاقة في صورتها النهائية.

ثالثًا: تنفيذ تجربة البحث:

- بدأت الباحثة في تنفيذ إجراءات التجربة وفقًا لمجموعة من الإجراءات، حيث حصلت الباحثة على موافقة السادة المشرفين بتطبيق أدوات البحث على عينة البحث؛ وذلك لتسهيل مهمة الباحثة، وتمكنها من تطبيق الأدوات، ومن ثم فقد حصلت الباحثة على الموافقة يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١/٢١م.
- بعد انتهاء الباحثة من التحقق من الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس النقد الأدبي، شرعت الباحثة في التطبيق في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٣/٤ .
- بعد الانتهاء من عملية التطبيق تم تصحيح البطاقة وفقًا لتعليماتها، ورصد النتائج، وتحليلها تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا لاستخلاص أهم النتائج، والإجابة عن أسئلة البحث، والخروج بجملة من التوصيات والمقترحات القابلة للتطبيق في الميدان التربوي.

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل النتائج الكمية في البحث الحالي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(IBM SPSS Statistics version٢٤)، وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي Arithmetic Mean.
- الانحراف المعياري Standard Deviation.
- معاملات ارتباط بيرسون. Pearson correlation coefficient .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

١- **للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه:** "ما مهارات تدريس النقد الأدبي اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية؟"؛ تمَّ إعداد قائمة بمهارات تدريس النقد الأدبي اللازم تنميتها لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في العام الدراسي(٢٠٢٣- ٢٠٢٤) الفصل الدراسي الثاني.

٢- **للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه:** "ما مستوى تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد التاريخي؟"؛ وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مستويات التمكن، **والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:**

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس النقد التاريخي (ن=٢٠)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التمكن	الترتيب
التخطيط	يجمع المعلومات التاريخية المتعلقة بالأديب وعمله الأدبي.	١.٨٥	٠.٤٥	%٦١.٦٦	**متوسط**	١
	يحدد الحقبة الزمنية للأديب.	١.٩٥	٠.٥٨	%٦٥.٠٠	**متوسط**	٢
	يحدد السياق التاريخي للنص.	١.٦٦	٠.٥٦	%٥٥.٣٣	**ضعيف**	٣
المتوسط العام لمهارة التخطيط		٥.٤٦	١.٠٧	%٦٠.٦٦	**متوسط**	-
التنفيذ	يوضح الأحداث التاريخية المؤثرة في النص.	١.٧٥	٠.٥٠	%٦٠.٦٦	**متوسط**	١
	يكشف عن تأثير العوامل التاريخية على النص.	١.٤٥	٠.٥١	%٤٨.٣٣	**ضعيف**	٣
	يربط الصور والمعاني بالسياق التاريخي.	١.٤٧	٠.٤٨	%٤٩.٠٠	**ضعيف**	٢

المتوسط العام لمهارة التنفيذ		٤.٦٧	١.٠٣	%٥١.٨٨	ضعيف	-
التقويم	يحكم على تمثيل الخصائص التاريخية	١.٢٠	٠.٤١	%٤٠.٠٠	ضعيف	٣
	يحكم على النص في ضوء المجريات التاريخية.	١.٨٤	٠.٥٦	%٦١.٣٣	متوسط	١
	يستخلص رؤية الأديب للعصر الذي نشأ فيه.	١.٥٥	٠.٤٩	%٥١.٦٦	ضعيف	٢
المتوسط العام لمهارة التقويم		٤.٥٩	١.٠١	%٥١.٠٠	ضعيف	-
المتوسط العام للنقد التاريخي		١٤.٧٢	١.٨٧	%٥٤.٥١	ضعيف	-

يظهر من جدول (٨) السابق عدد من النتائج يمكن استعراضها ومناقشتها كما يلي:

جاء تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد التاريخي بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٤.٧٢)، وبنسبة مئوية (٥٤.٥١%)، وهذه الدرجة تقع ضمن التمكن بدرجة ضعيفة حسب مقياس التدرج الذي حددته الباحثة، حيث لم تصل إلى درجة التمكن (٨٠%)، وقد جاءت مهارة التخطيط في الترتيب الأول من مجموع مهارات تدريس النقد التاريخي بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٥.٤٦)، وبنسبة مئوية (٦٠.٦٦)، وفي الترتيب الثاني جاءت مهارات التنفيذ بمتوسط حسابي (٤.٦٧)، وبنسبة مئوية (٥١.٨٨)، وجاء في الترتيب الأخير مهارات التقويم بمتوسط حسابي (٤.٥٩) وبنسبة مئوية (٥٤.٥١%).

ويمكن أن يعود سبب ضعف الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد التاريخي إلى الفهم الظاهر لمعاني النصوص الأدبية دون التطرق إلى العمق التاريخي لها، وكذلك ضعف التمكن من دراسة الجوانب التاريخية للنص.

٣- **للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه:** "ما مستوى تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد الاجتماعي؟"؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مستويات التمكن، **والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:**

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس النقد الاجتماعي (ن=٢٠)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التمكن	الترتيب
التخطيط	يحدد ملامح البيئة الاجتماعية للأديب.	١.٩٦	٠.٦٥	%٦٥.٣٣	متوسط	٢
	يقف على التجارب الحياتية التي مر بها الأديب.	١.٧٥	٠.٥٠	%٥٨.٣٣	ضعيف	٣
	يحدد العوامل السياسية الاقتصادية والاجتماعية التي توجه عمل الأديب.	١.٩٩	٠.٦٥	٦٦.٣٣	متوسط	١
المتوسط العام لمهارة التخطيط		٥.٧٠	١.٣١	%٦٣.٣٣	متوسط	-
التنفيذ	يحدد العوامل الاجتماعية المؤثرة في النص.	١.٩٩	٠.٧١	%٦٦.٣٣	متوسط	١
	يفسر الظواهر الاجتماعية المتضمنة بالنص.	١.٩٢	٠.٦٠	%٦٤.٠٠	متوسط	٢
	يحلل الشخصيات والعلاقات الاجتماعية المؤثرة على النص.	١.٩٠	٠.٦٢	٦٢.٦٦	متوسط	٣
المتوسط العام لمهارة التنفيذ		٥.٨١	١.٤٥	%٦٤.٥٥	متوسط	-
التقويم	يحكم على القيم التي يعكسها النص.	١.٨٤	٠.٦١	%٦١.٣٣	متوسط	٢
	يحكم على مدى تحقق الاتجاهات الاجتماعية بالنص.	١.٧٧	٠.٤٧	%٥٩.٠٠	ضعيف	٣
	يحكم على تأثير النص في وسطه الاجتماعي.	١.٨٩	٠.٦٣	٦٣.٠٠	متوسط	١
المتوسط العام لمهارة التقويم		٥.٥٠	١.٨٦	%٦١.١١	متوسط	-
الكلي	المتوسط العام للنقد الاجتماعي	١٧.٠١	٢.٠٤	%٦٣.٠٠	متوسط	-

يظهر من جدول (٩) السابق عدد من النتائج يمكن استعراضها ومناقشتها كما يلي:

جاء تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد التاريخي بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٧.٠١)، وبنسبة مئوية (٦٣.٠٠%)، وهذه الدرجة تقع ضمن التمكن بدرجة متوسطة حسب مقياس التدرج الذي حددته الباحثة، حيث لم تصل إلى درجة

التمكن (٨٠%)، وقد جاءت مهارة التنفيذ في الترتيب الأول من مجموع مهارات تدريس النقد الاجتماعي بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٥.٨١)، وبنسبة مئوية (٦٤.٥٥%)، وفي الترتيب الثاني جاءت مهارات التخطيط بمتوسط حسابي (٥.٧٠)، وبنسبة مئوية (٦٣.٣٣%)، وجاء في الترتيب الأخير مهارات التقويم بمتوسط حسابي (٥.٥٠) وبنسبة مئوية (٦١.١١%).

ويمكن أن يعود سبب تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد الاجتماعي بدرجة متوسطة إلى معرفة الظروف الاجتماعية التي نشأت فيها النصوص الأدبية دون التطرق إلى العمق في معرفة تأثيرها على النص الأدبي، وكلك عدم الالمام الكافي بكل الجوانب الاجتماعية المؤثرة في النص الأدبي ، كما أن الطلاب المعلمين لا يهتمون بالتحليل الاجتماعي للبيئة التي نشأ فيها النص الأدبي.

٤- **للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه:** "ما مستوى تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد النفسي؟"؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مستويات التمكن، **والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:**

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لبطاقة ملاحظة مهارات تدريس النقد النفسي (ن=٢٠)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التمكن	الترتيب
التخطيط	يحدد الحالة الشعورية للأديب.	٢.١٦	٠.٩١	%٧٢.٠٠	متوسط	١
	يحدد الجو النفسي للنص.	٢.٠٩	٠.٨٧	%٦٩.٦٦	متوسط	٢
	يبين الفكرة العامة للنص وشواهدها.	٢.٠٥	٠.٧١	%٦٨.٣٣	متوسط	٣
المتوسط العام لمهارة التخطيط		٦.٣٠	١.٩٣	%٧٠.٠٠	متوسط	-
التنفيذ	يوضح القصد الذي ينشده الأديب.	٢.١١	٠.٨٧	%٧٠.٣٣	متوسط	١
	يحدد مواطن النقد النفسي في النص.	٢.٠١	٠.٨١	%٦٧.٠٠	متوسط	٢
	يستنبط مواطن الافصاح النفسي للأديب.	١.٩١	٠.٦٤	%٦٣.٦٦	متوسط	٣

المتوسط العام لمهارة التنفيذ		**٦.٠٣**	**١.٥٥**	**%٦٧.٠٠**	**متوسط**	**-**
التقويم	يحكم على الحالة النفسية للأديب.	**٢.٠١**	**٠.٨٢**	**٦٧.٠٠**	**متوسط**	**١**
	يحكم على النص وفقًا لأسس النقد النفسي.	**١.٧٩**	**٠.٧٩**	**%٥٩.٦٦**	**ضعيف**	**٢**
	يستشهد بفقرات من نص الأديب للتدليل على صحة الرأي النقدي.	**١.٧٥**	**٠.٦٥**	**%٥٨.٣٣**	**ضعيف**	**٣**
المتوسط العام لمهارة التقويم		**٥.٥٥**	**١.٩٥**	**%٦١.٦٦**	**متوسط**	**-**
المتوسط العام للنقد النفسي		**١٧.٨٨**	**٢.٥٤**	**%٦٦.٢٢**	**متوسط**	**-**

يظهر من جدول (١٠) السابق عدد من النتائج يمكن استعراضها ومناقشتها كما يلي:

جاء تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد النفسي بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (١٧.٨٨)، وبنسبة مئوية (٦٦.٢٢%)، وهذه الدرجة تقع ضمن التمكن بدرجة متوسطة حسب مقياس التدرج الذي حددته الباحثة، حيث لم تصل إلى درجة التمكن (٨٠%)، وقد جاءت مهارة التخطيط في الترتيب الأول من مجموع مهارات تدريس النقد النفسي بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٦.٣٠)، وبنسبة مئوية (٧٠.٠٠%)، وفي الترتيب الثاني جاءت مهارات التنفيذ بمتوسط حسابي (٦.٠٣)، وبنسبة مئوية (٦٧.٠٠)، وجاء في الترتيب الأخير مهارات التقويم بمتوسط حسابي (٥.٥٥) وبنسبة مئوية (٦١.٦٦%).

ويمكن أن يعود سبب ضعف الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النقد النفسي إلى الفهم الظاهر لمعاني النصوص الأدبية دون التطرق إلى العمق النفسي لها، وكذلك ضعف التمكن من استخلاص المعاني والأفكار الضمنية في النص، وضعف القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار والربط بينها.

وتتفق هذه النتائج جميعًا (تدريس النقد التاريخي، وتدريس النقد الاجتماعي، وتدريس النقد النفسي) مع دراسة (أحمد عوض، ٢٠٠١)، ودراسة (محمد حسب النبي، ٢٠٠٢)، ودراسة (أديب حمادنه، ٢٠٠٧)، ودراسة (فهد البكر و وفاء العشيوي، ٢٠٠٨)، ودراسة (رشا خضور وحاتم البصيص، ٢٠١٨)، ودراسة (خديجة الزواهرة، ٢٠٢٢).

توصيات البحث

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على امتلاك الطلاب المعلمين لمهارات النقد الأدبي ومناهجه النقدية الأمر الذي يساعدهم على النهوض بأدائهم التدريسي.
- التركيز في برامج إعداد معلمي اللغة العربية على تنمية المهارات التدريسية التي تمكنهم من الأداء التدريسي بشكل جيد.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي الطلاب المعلمين لتدريبهم على كيفية تنمية الأداء التدريسي لديهم.

البحوث المقترحة:

امتدادا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث الآتية:

- مستوى تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس البلاغة.
- مستوى تمكن الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية من مهارات تدريس النحو.
- برنامج قائم على التعلم التوليدي في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.
- برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

- أحمد اللقاني وعلى الجمل (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة، عالم الكتب
- أحمد عبدالله حجاج (٢٠٢٤). برنامج قائم على القصص الرقمية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*. ٣٩(١)، ٦٧-١٢٢.
- أحمد عبده عوض (٢٠٠١). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية في ضوء تنميتهم مهارات القراءة التحليلية. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*. ١٦(٢)، ٥٦- ١٠٣.
- أديب ذياب حمادنة (٢٠٠٧). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستها لها في محافظة المفرق. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*. ١٣(١)، ٢١٩ – ٢٧٥.
- أمل إبراهيم الديب (٢٠١٠). برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس النصوص الأدبية في ضوء التكامل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*. ٧٤(١)، ١٢٠- ١٥٠.
- حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- خديجة نواف الزواهرة (٢٠٢٢). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية للمرحلة الثانوية ومدى ممارستها في محافظة الزرقاء. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٢٨(٦)، ١٢٨- ١٤٤.

- رشا سليمان خضور وحاتم حسين البصيص (٢٠١٨). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية على ضوء كفايات تدريس القراءة التحليلية التذوقية للنصوص الأدبية. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*. ٤٠(٦٩)، ١٢٥- ١٦٠.
- سعيد سعد القحطاني (٢٠١٩) تقويم مخرجات تعلم مقررات برنامج اللغة العربية في ضوء مخرجات التعلم لتخصص اللغة العربية الصادرة من المركز الوطني للقياس والتقويم. *مجلة العلوم التربوية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز*. ٥ (١)، ١٣٥-١٦٧.
- سناء محمد أحمد (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على مدخل مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارات تدريس القراءة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين وأثره على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذهم. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*. ١٠٣(١)، ١٢٣- ١٦٢.
- سيد محمد سنجي (٢٠١٤). فاعلية برنامج لتنمية كفايات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في ضوء نظرية التلقي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. ٢٠٦(٢)، ٧٤- ١٥١.
- علاء أحمد المليجي (٢٠١٤). فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات النقد الأدبي التطبيقي والاتجاه نحوه لدي طلاب الدبلوم العام في التربية. *مجلة القراءة والمعرفة*.١٤٩(١)، ٢٤٩- ٢٨٩.
- على عبد المنعم حسين ومحمد حسين حمدان (٢٠٢٢). إستراتيجية مقترحة في ضوء اللسانيات العرفانية لتنمية مهارات النقد التطبيقي للنصوص الأدبية والكفاءة اللغوية الإبداعية لدى طلبة كلية التربية شعبة اللغة العربية. *مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية*. ٨(١)، ٣٧٩- ٤٧٣.
- علي أحمد مدكور (٢٠٠٨). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- على فهد البكر ووفاء بنت محمد العشيوي (٢٠٠٨). مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية لدى معلمات اللفة العربية بالمرحلة الثانوية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*. ١٣٣(١)، ١١٦- ١٤٨.
- عماد علي الخطيب (٢٠٠٩). في الأدب الحديث ونقده. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- محمد صلاح مجاور (٢٠٠٠) *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد عبدالحميد مندور (١٩٨٨). *في الأدب والنقد*. القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- هاجر محمد موسى (٢٠١٨). المستويات المعيارية لإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، *المؤتمر الدولي السابع للغة العربية،دبي*، الإمارات العربية المتحدة،١٧-٢١ إبريل،١٦٠-١٦٦.
- هبة طه إبراهيم (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات النقد الأدبي لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في كلية التربية جامعة الإسكندرية. *المجلة التربوية*. ٩٢(١)، ٧١٩- ٧٦٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Baldick, C. (2008). *The Concise Oxford Dictionary of Literary Terms*. New York: Oxford University Press.
- Fard, S. (2016). A Short Introduction to Literary Criticism. International. *Journal of Humanities and Cultural Studies*. 3 (1), 328-337.
- Mattin-chang, L& Levy, A. (2005). Fluencytransfer: Differential gains in Reading speed and Accuracy following I solated word and context Training. *Reading and writing*.18(1), 343-376.